[217] كتابا قبل وفاته فقال: يا محمد هذه وصيتك الى النجية من أهلك. قال: وما النجية من أهلي ؟ قال: علي بن أبي طالب وولده عليهم السلام، وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي (ص) الى أمير المؤمنين (ع) وأمره ان يفك خاتما ويعمل بما فيه، ففعل ودفعه الى الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه، ثم دفعه الى الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة ولا شهادة فلا شهادة الا معك وأشر نفسك عز وجل، ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين، ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وأفتهم ولا تخافن الا ا فانه لا سبيل لأحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفرففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم أهل بيتك وصدق آباءك الصالحين و عز وجل وأنت في حرز وأمان، ففعل ثم يدفعه الى ابنه موسى وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي (عج). ورواه ابن بابويه في المجالس عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الكناني عن جده عن الصادق عليه السلام - وذكر مثله مع يسير مخالفة لفظية. ورواه أبو علي الطوسي عن والده عن الحسين بن عبيد ا الغضائري عن أبي جعفر بن بابويه الاسناد. _____